[205] " الناصر الناصر والنصير بمعنى واحد، والنصرة: حسن المعونة " الواسع " الواسع الغني، والسعة: الغنى، يقال: فلان يعطي من سعة أي من غنى، والوسع: جدة الرجل وقدرة ذات يده، ويقال: أنفق على قدر وسعك. " الودود " الودود فعول بمعنى مفعول كما يقال: هيوب، بمعنى مهيب يراد به أنه مودود محبوب، ويقال: بل فعول بمعنى فاعل كقولك: غفور بمعنى غافر أي يود عباده الصالحين ويحبهم، والود والوداد مصدر المودة، وفلان ودك ووديدك أي حبك وحبيبك. " الهادى " الهادي معناه أنه عز اسمه يهديهم للحق، والهدي من ا عزوجل على ثلاثة أوجه: فوجه هو الدلالة قد دلهم جميعا على الدين. والثاني هو الايمان، و الايمان هدى من ا عزوجل كما أنه نعمة من ا. والثالث هو النجاة وقد بين ا عزوجل أنه سيهدي المؤمنين بعد وفاتهم فقال: " والذين قتلوا في سبيل ا فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم " (1) ولا يكون الهدى بعد الموت والقتل إلا الثواب و النجاة، وكذلك قوله عزوجل: " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات بهديهم ربهم بإيمانهم " (2) وهو ضد الضلال الذي هو عقوبة الكافر، وقال ا عزوجل: " ويضل ا الظالمين " (3) أي يهلكهم ويعاقبهم، وهو كقوله عزوجل: " أضل أعمالهم " (4) أي أهلك أعمالهم وأحبطها بكفرهم. " الوفى " الوفي معناه يفي بعهدهم ويوفي بعهده، ويقال: رجل وفي وموف، وقد وفيت بعهدك وأوفيت لغتان. " الوكيل " الوكيل معناه المتولي أي القائم بحفظنا، وهذا هو معني الوكيل على المال منا. ومعنى ثان أنه المعتمدو الملجأ، والتوكل: الاعتماد عليه والالتجاء إليه. " الوارث " الوارث معناه أن كل من ملكه ا شيئا يموت ويبقى ما كان في ملكه ولا يملكه إلا ا تبارك وتعالى.

_____

(1) محمد: 4. (2) يونس: 9. (3) ابراهيم: 27 (4) محمد: 2.

_____